Canadian Coptic Association

بيان الهيئة القبطية الكندية
بخصوص شهداء حادث أقباط المنيا

تعلن الهيئة القبطية الكندية عن حزنها الشديد على استشهاد عشرات الأقباط من قبل عناصر تكفيرية استهدفت عدد من سيارات الأقباط المتجهة لزيارة دير الأنبا صموئيل مما أدى إلى استشهاد ٢٩ شهيداً وعشرات المصابين حتى الآن.

كما تؤكد الهيئة بأن قتل الأقباط لم يكن محض الصدفة إنما قتل مُمَنهَج على الهوية، حيث ترى العناصر التكفيرية بأنهم الجزء الأضعف داخل جسد الأمة المصرية.

كما تدين الهيئة التراخي الأمني الرهيب الذي جعل الأقباط لقمة سائغة لهذه العناصر التكفيرية سواء داخل الكنائس أو على طرقات الأديرة وتُحَمِل الهيئة المسؤولية الكاملة للحكومة المصرية في عدم قدرتها على التصدي للإرهابيين وحماية مواطنيها رغم أن الجريمة تمت في العمق المصري.

كما تدين الهيئة القبطية الكندية عدم قدرة أجهزة الدولة المصرية على رد الفعل السريع للاستغاثات التي أرسلها الضحايا وذويهم أثناء الحادث. وعدم قدرة الأجهزة المصرية على التحرك لإنقاذ الضحايا. بل أن بطء تحرك الأجهزة المصرية أدي إلى أن يرتكب الجناة جريمة أخرى وهي الهجوم على سيارة نقل وقتل جميع ركابها وسرقة السيارة الخاصة بهم واستخدامها في الهروب وحرق السيارة الأولى التي كان يستخدمها الإرهابيين بعد أن تعطلت في رمال الصحراء الغربية. ثم الهروب داخل الصحراء في أرض مستوية كل ذلك والدولة عاجزة عن إرسال طائرة واحدة لإنقاذ الضحايا أو لملاحقة الجناة!.

وفي هذا الصدد تطالب الهيئة القبطية الكندية بمحاكمة المقصرين الذين لم يستجيبوا لاستغاثات الشهداء وعائلاتهم والذين تأخروا في التحرك لحين انتهاء الإرهابيين من جريمتهم بل وتنفيذ جريمة أخري .

كما تطالب الهيئة القبطية الكندية المجتمع الدولي بالوقوف موقف حازم من البلاد التي تدعم الإرهاب وتوفر بيئة حاضنة له وعلى رأسها السعودية وقطر وتركيا.

وتقدم الهيئة القبطية الكندية خالص التعازي لأسر الشهداء ونتمنى سرعة شفاء المصابين.

د. ماهر رزق الله
رئيس الهيئة القبطية الكندية
وجميع أعضاء الهيئة